mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

الأنبياء ومكانتهم قديمًا وحديثًا | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا لا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم انتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها ها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلوا - 00:00:40

به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار في الله ان كل مصيبة في الدنيا تهون الا مصيبة الدين. وكل كرب في الدنيا يزول الا كرب الدين. فالمه وهمه لا يزول - 00:01:40

وقد ابتلينا في هذا الزمان باقوام رفعوا للكفر راية يدعون الى الكفر والالحاد ابتلينا في هذا الزمان باقوام يثيرون الشبهات والشهوات على رؤوس الناس ابتلينا في زماننا هذا باقوام قد انتكست فطرهم - 00:02:08

وانتكست عقولهم فنشروا الرذيلة بين الناس وما دعوا ابدا الى فضيلة وان انين الاباء والامهات الذي يصلني من وقت لاخر في الرسائل والمكالمات حول كثير من ابنائنا الذين يلحدون في دين الله - 00:02:33

ويتركون هذا الدين ويتكلمون والعياذ بالله بحرية الالحاد وترك المعتقدات هذا يجعلنا دائما في يجعلنا دائما في ازمة من الازمات وعلى كاهلنا مأمورية ومهمة من اعظم المهمات رد الناس الى الدين والحديث مرة ثانية حول العقائد والمعتقدات التي ينبغي علينا ان ان - 00:02:58

اغرسها في قلوب الناس. احبابي انه قد خرج علينا اقوام يدعون الى الالحاد ويقولون ان هذا من حرية الرأي والاعتقاد ونسى هؤلاء او تناسى ان يذكروا ابناءنا ايضا ان الله سبحانه وتعالى يقول ولا يزالون يقاتلونكم - 00:03:31

حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر. فاولئك حبطت اعماله في الدنيا والاخرة. واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ويخرج علينا اقوام يقولون ان الايمان برسول الله ليس شرطا لدخول الجنة - 00:03:53

والايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شرطا في الايمان وتناسى هؤلاء ان الله سبحانه وتعالى يقول ومن يكفر بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيرا لذا كان لزاما علينا ان اؤكد للمرة الثانية لزا اصبح علينا لزاما ان نتحدث مرة ثانية وثالثة - 00:04:18

ورابعة الى ان نلقى ربنا عز وجل في امور العقيدة حتى تثبت هذه العقائد في قلوب الناس وذلك من خلال كلام ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم نبدأ باذن الله عز وجل حول هذا الاصل العظيم. اصل الاعتقاد بما يتعلق بالايمان بالانبياء والمرسلين - 00:04:48

نظرا لاننا نعيش في زمان كما قلت لكم اصبح فيه من الحرية الاستهزاء بالانبياء والمرسلين فالكفر بالانبياء والمرسلين والتطاول على الانبياء والمرسلين. تخرج واحدة علينا في قنواتنا. لتقول نحن في زمن الانترنت وفي زمن جوجل لا ينبغي ان يأتي الي رجل من الف وربعمئة سنة ليقول لي افعلي - 00:05:15

في كذا واتركي كذا تقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخرج علينا اخر ليقول يأتينا رجل ليقول اذا اكلتم فقولوا كذا. واذا

شربتم فقولوا كذا. واذا دخلتم بيوتكم قولوا كذا. واذا خرجتم فقولوا كذا. حتى ما يحدث بيني وبين امرأتي افعل ولا تفعل. لا يلزمني هذا الكلام - 00:05:45

هذا في بلاد الاسلام. في بلد الازهر يخرج علينا من يتكلم بهذا لذا احبابي تعالوا بنا سريعا حتى لا نعكر القلوب بمثل هذه الكلمات. تعالوا بنا لندخل الى واحة القرآن والسنة - 00:06:12

لنعلم ما يتعلق بالايمان بالانبياء والمرسلين. واول ما ينبغي علينا ان نعلمه. ان العالم كله في حاجة الى نور الرسالة والنبوة وحاجة البشرية الى الرسالة اعظم من حاجتها الى اي شيء اخر - 00:06:30

اعظم من حاجتها الى اي شيء اخر فان الناس لا فلاح لهم ولا سعادة لهم في الدنيا والاخرة الا على ايدي الانبياء. وان الناس لا يعرفون الحق من الباطل. والخير من الشر الا من تعاليم الانبياء. وان الناس وان الناس - 00:06:52

لا يهتدون الى الله الا من طريق الانبياء. وان الناس لا يميزون بين الطيب من القول الا من طريقهم. فالاقوال والافعال والاخلاق الطيبة لا تكون الا من طريقهم الميزان الراجح في ذلك. حاجة الناس الى الانبياء والمرسلين اكثر من حاجة العين الى نورها - 00:07:16

واكثر من حاجة الجسد الى روحه. بل اكثر من حاجة الروح الى حياتها. وصدق شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه حين يقول ان حاجة الناس الى النبوة والرسالة كحاجة الانسان الى الروح - 00:07:46

النور والحياة. فان الانسان اذا غابت عنه شمس الرسالة والنبوة فهو ميت. ولذا قال ربنا عز اومن كان ميتا فاحييناه. فما احياه الله الا بنور الرسالة. قال رحمة الله عليه وان - 00:08:06

هذه الدنيا ملعونة ملعون ما فيها مظلم ما فيها طالما غابت عنها شمس النبوة وكذلك ايضا قلب العبد مظلم ما غابت عنه شمس النبوة. ورحمة الله عليه حين قال وان حاجة الناس الى الانبياء - 00:08:26

يا ايها المرسلين اكثر من حاجتهم الى الطعام والشراب والاطباء فكم رأينا من اقوام عاشوا بلا طبيب ولكن اذا غابت شمس النبوة عن احد كان من الاموات. ولذا قال رب الارض والسماوات وهو يضرب المثل - 00:08:46

بحاجة الناس الى النبوة وحاجة الناس الى الرسالة بما انزله الله عز وجل من السماء من ماء به الارض بعد موتها انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها. فاحتمل السيل زبدا رابيا. فما انزله الله من السماء ما ان يحيي به - 00:09:07

الارض ووحيا يحيي به النفوس ولذا سمى ربنا تبارك وتعالى نور النبوة ونور الوحي ونور روحا قال تعالى قال تعالى كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري الكتاب ولا الايمان وذلك لان لان الرسالة والنبوة روح لقلب العبد فكما ان الجسد - 00:09:32

اذا نزعت روحه مات فكذلك القلب اذا غابت عنه شمس النبوة مات وكذلك القلب اذا غابت عنه شمس النبوة مات. فالنبوة والرسالة حياة ونور قال ربنا تبارك وتعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي - 00:10:02

به في الناس كمان مثله في الظلمات. هذا هو امر النبوة وهذا هو شأن الرسالة. فلا حياة ولا سعادة ولا فلاح للانسان من غير نور النبوة. وكلما غابت شمس النبوة في ارض ازدادت له - 00:10:30

الله عليها وحق عليها العذاب. كما قال ربنا تبارك وتعالى كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرث واصحاب الرث وثمود. وعاد وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل - 00:10:50

كل كذب الرسل تحق وعيد فحق وعيد ينزل العذاب على من لم يؤمن بهم. قال ربنا تبارك وتعالى فعصى فرعون رسوله فاخذناه اخذا وبيلا انى يأتي الفلاح من غير طريق الانبياء والمرسلين. ومن اين يأتي النجاح من غير الانبياء والمرسلين - 00:11:18

فالشقاوة كل الشقاوة على من خالف امرهم. طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. فكل من غابت عنه شمس النبوة شقي في الدنيا. وشقي في الاخرة. عذب في الدنيا وعذب في الاخرة - 00:11:48

وانما يكون التفاوت بين الناس على قدر ايمانهم بالانبياء والمرسلين ما معنى نبي؟ النبي مأخوذ من النبأ وهو الخبر. لانه يخبر عن ربه. وبعض اهل العلم قالوا النبوة مأخوذة من من النبوة وهي الارض المرتفعة وذلك لعلو قدر الانبياء او لعلو - 00:12:08

بقدر من يسير على طريق الانبياء والمرسلين. رفعة القدر في الدنيا والاخرة. واما الرسول فهو حامل الرسالة. وسمي الرسول رسولا

لانه يبلغ رسالة الله الى الخلق الايمان بالانبياء والمرسلين ركن من اركان الايمان - 00:12:37
ركن من اركان الايمان لا يثبت ويصح ايمان العبد الا بالايمان به لذا لما اتى جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأله عن الايمان فقال ان تؤمن بالله - 00:12:59
ملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. والقدر خيره وشره الله عز وجل على عباده المؤمنين. والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد من رسله اولئك سوف يؤتيهم اجورهم لن يفرقوا بين رسول ورسول. بل امنوا بكل الانبياء والمرسلين. كما قال رب - 00:13:19
هنا تبارك وتعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واذا كان هذا ركن من اركان الايمان فان الله قد حكم بالكفر على كل من كفر برسول من رسل الله - 00:13:49
قال الله سبحانه وتعالى كذب قوم لوط المرسلين مع ان قوم لوط ما كذبوا الا لوطا لماذا يقول ربنا المرسلين لان التكذيب بنبي تكذيب لكل الانبياء. وقال ربنا تبارك وتعالى كذب قوم عاد المرسلين. لان التكذيب بنبيك تكذيب - 00:14:13
لكل الانبياء بل اسمعوا معي الى ما يقول الله تبارك وتعالى والذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا. واعتدنا للكافرين - 00:14:39
عذابا مهينا فالمؤمن لا يكفر بنبي من الانبياء. بل المؤمن يؤمن بكل من بعثه الله سبحانه وتعالى. ولذا من قال ان الايمان لا يشترط فيه الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم نقول له خسئت وكذبت بالقرآن - 00:15:10
فان الله سبحانه وتعالى يقول ومن يكفر بالله ورسله ومن يكفر بالله ورسوله فانا فدنا للكافرين سعيرا. وقال تعالى ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن في بعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيل اولئك هم الكافرون حقا - 00:15:32
هذا هو كلام الله. هذا هو كلام الله اذا الايمان بهم ركن من اركان الايمان. لا يصح ايمان العبد الا به لماذا ارسل الله الرسل وهل ارسل الله الرسل لامر ديني فقط - 00:16:01
ام ان الله ارسل الرسل لامر الدين ولامر الدنيا؟ ام ارسل الله الرسل لامر الدنيا وحسب ان الذي يتدبر ويتأمل في الوظائف التي اوكلها الله عز وجل للانبياء والمرسلين ليعلم يقينا - 00:16:25
ان الله ارسل الانبياء والمرسلين لعدة امور. اجملها لكم في النقاط التالية. اولا ارسلهم الله وتعالى لدعوة الناس الى عبادة الله سبحانه وتعالى. ونبذ اي عبادة اخرى تصرف لغيره سبحانه وتعالى. قال ربنا تبارك - 00:16:45
تعال والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. والى عاد اخاهم هود. قال ايا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. والى ثمود اخاهم صالحا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:17:08
هذه هي دعوتهم هذه هي دعوتهم ما ارسل الله من رسول ولا نبي الا لدعوة الخلق لعبادة الله سبحانه. فلا اي عبادة من العبادات الاله سبحانه وتعالى. ثانيا ارسلهم الله عز وجل تزكية للنفوس - 00:17:30
ليست المسألة من اجل توحيد العبادة وحسب بل من اجل ايضا تزكية نفوس الخلق. تزكية نفوس الخلق ينشأ اجيال من بعد ذلك على خلق وادب جم. قال الله سبحانه في شأن ابراهيم ربنا وابعث فيه - 00:17:53
رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. ويزكيهم وقال ربنا في معرض المنة علينا هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب حكمة فارسلهم الله عز وجل تزكية لنفوس الخلق. نزع الشهوات والمعاصي من قلوب الخلق. فارسل الله - 00:18:13
لوط تقويم للسلوك المنحرف الذي كان فيهم سلوك الشهوة والعياذ بالله. وارسل الله شعيبا تقويما للسلوك المنحرف الذي كان فيه هؤلاء من الغش وتطفيف المكيال والميزان وهكذا ارسل الله الرسل - 00:18:47
تزكية لنفوس الناس. لتخرج اما اصحاب نفوس ذكية واصحاب ادب وخلق جم. يتعايش به الناس مع بعضهم البعض. ثالثا ارسلهم

الله سبحانه وتعالى لمحاربة العقائد الباطلة. والافكار الزائفة التي تنتشر في المجتمعات. قال ابن عباس كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلها على - 00:19:07

التوحيد الخالص حتى نشأت العقائد الزائفة. فعبدت الاصنام والاوثان من دون الله. فارسل الله نوحا رسولا من من عنده الى اهل الارض حتى يصحح هذه العقائد الزائفة وهذه الموروثات الباطلة حتى ينشأ جيل - 00:19:37

صاحب عقيدة سليمة وادب وخلق جم. ارسلهم الله سبحانه وتعالى لسياسة الدنيا ارسل الله الانبياء لسياسة الدنيا ليصلح بدينهم وبشرعهم وبكتبهم دنيا ودين ناس لتصلح الدنيا والاخرة. في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بني اسرائيل - 00:19:57

كانت تسوسهم انبياؤهم فما كانت وظيفة النبي او الرسول الدعوة الى العبادة والخلق وحسب بل كان ايضا انضمني اهداف دعوة الانبياء والمرسلين سياسة الدنيا. الحياة الاقتصادية كان الانبياء ينظموها لاممهم كما صنع شعيب - 00:20:30

عليه الصلاة والسلام. الحياة الاجتماعية كان الانبياء والمرسلين كان الانبياء والمرسلون ينظمونها لاممهم سائر سبل الحياة ومناحي الحياة. كان الانبياء والمرسلين ينظمونها للناس. الحكم بين الناس. والقضاء بين الناس كان - 00:20:50

الى الانبياء والمرسلين يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد. بما نسوا يوم - 00:21:10

فالانبياء ما بعثوا للدين وحسب. بل بعثوا لصلاح الدين وصلاح الدنيا. بل بعثوا لصلاح الدين وصلاح الدنيا. فمن اوكل امره اليهم نجا فمن اوكل امره اليهم نجا وسلم وافلح في الدنيا والاخرة. ومما ارسل الله عز وجل به الانبياء والمرسلين - 00:21:30

ان يكونوا قدوة لنا وان يكونوا اسوة لنا في اقوالهم وفي افعالهم هناك ما يخرج علينا غر خبئ جاهل. حتى يقول آآ عشان اكل يعلمني اقول ايه. ولما اشرب يعلمني اقول - 00:21:56

هذا انسان خبيث له معتقد باطل يرى انه في غنى عن الانبياء والمرسلين وليس هذا هو شأن المؤمنين اما شأن المؤمنين فانهم اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. ارسل الله - 00:22:15

الانبياء ليكونوا لنا قدوة ليكونوا لنا اسوة نتعلم من حياتهم في بيوتهم. ونتعلم في حياتهم مع اممهم نأخذ منهم الاخلاق ونأخذ منهم العبادة ونأخذ منهم الطاعة. قال الله سبحانه وتعالى لنبيه - 00:22:35

صلى الله عليه وسلم. اصبر على ما يقولون. وازكر عبدنا داود ذا الايدي انه اواب. فاذا كان النبي وقد امره الله بالاقتداء بالانبياء والمرسلين. فنحن احق واولى بالناس من هؤلاء. ان نقتدي ايضا بالانبياء - 00:22:55

والمرسلين نقتدي بهم في اقوالهم نقتدي بهم في افعالهم. قال الله سبحانه وتعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا اظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:23:15

له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. متى ينجي الله المؤمنين اذا ساروا على نفس الطريق الذي صار عليه ذا النون عليه الصلاة والسلام قال الله سبحانه وتعالى في شأن ايوب فاستجبنا له ووهبنا له اهله - 00:23:35

مثلهم معهم رحمة منا وذكرى للعابدين. من ابتلي بالمرض متى يرفع الله عنه مرضه؟ ومتى يكتب الله سبحانه تعالى له الخير بعد مرضه من سار على نفس الطريق الذي سار عليه ايوب انا وجدناه صابرا. نعم العبد انه اواب - 00:23:55

فالمؤمن فالمؤمن لا يترك صغيرة ولا كبيرة في حياته الا وهو يتبع فيها الانبياء والمرسلين خطوة على خطوة مش وراء خطوة. بل خطوة على خطوة. ولقد فطنت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. في اعظم - 00:24:15

اصابتها في حادثة الافك لما قيل لما قال لها رسول الله يا عائشة ان كنت قد الممتي بذنب فاستغفري الله اليه فان العبد اذا اذنب ذنبا ثم تاب تاب الله عليه. قالت والله لا اقول لكم الا كما قال ابو يوسف - 00:24:35

يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ده كان منهج عند الصحابة. وعند التابعين وعند العلماء الصالحين. وعند كثير منا بفضل الله عز وجل. سايل مننا سبحان بفطرته لو واقع في بلاء تلاقيه بسرعة رايح يقرأ سورة يوسف. حتى يهون عليه بلاؤه. كثير منا

لما يبتلى بمرض - 00:24:55
يصبر يقتضي في ذلك بايوب عليه الصلاة والسلام. كثير منا اذا حرم من الولد بسرعة. قصة سيدنا زكريا عليه الصلاة والسلام وكيف انه حرم من الولد لفترات طويلة. كل واحد منا انما يقتدي بالانبياء والمرسلين. نحن نسير خلف دربهم - 00:25:21
وعلى رأسهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت فيما يرى النائم ان جبريل وميكائيل قاما عند رأسي ان جبريل وميكائيل - 00:25:41
قام عند رأسه فقال جبريل لميكائيل اضرب له مثلا اضرب له مثلا فقال ميكائيل ان مثله كمثل رجل اتخذ لنفسه بيتا وجعل له دارا واعد فيها مأدبة. وارسل رسوله الى الناس يدعوهم الى طعامه. فمن دعاه اكل - 00:26:01
ومن تركه لم يأكل فهذا مثله. فهذا مثله. فالله سبحانه وتعالى هو الحكم العدل. واما الدار فهي الاسلام. واما البيت فهي الجنة. واما الرسول فمحمد. صلى الله عليه وسلم فمن دعاه دخل الدار واكل منها. ومن عصاه ومن عصاه لم يدخلها ولم يأكل منها. قال - 00:26:29
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا يا رسول الله ومن يأبى قالوا يا رسول الله ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى. لذا نحن نتخذهم قدوة - 00:26:59
لذا نحن نتخذهم قدوة لانهم يدلوننا على كل خير وعلى كل صلاح في الدنيا والاخرة. وفي نفس الوقت يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ومثلكم وهذا مثل لكل الانبياء والمرسلين. ان مثلي ومثلكم كمثل رجل او قد نارا. فاخذ الفضل - 00:27:19
فراش ودواب الارض تلقي بنفسها فيها. تخيل لما يكون الدنيا ضلمة وواحد منور نار كده او مولع مصباح. كل الحشرات بتتجمع حول المصباح كمثل رجل او قد نارا فاخذ الدواب الارض والفراش يقتحم فيها. وانا اخذ بحجزكم ادفعكم عن النار - 00:27:41
النار حفت بالشهوات. فالكثير من الناس بيقتحم فيها. الا من سمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وسار على على دربه صلى الله عليه وسلم تكون النتيجة انه يبتعد عن هذه النار. ثم بعد ذلك بعد هذا الكلام يخلف علينا - 00:28:04
خلوف يقولون نحن لسنا في حاجة الى الانبياء. يقولون لسنا في حاجة الى المرسلين. يقولون لسنا في حاجة الى مناهجهم. لا والله لا والله ما هذا بقول المؤمنين انما قول انما قول المؤمنين دائما انهم ينظرون ويتتبعون ويقتفون - 00:28:24
اثار الانبياء والمرسلين التزاما بامر الله للمؤمنين اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدي فبهداه مقتدر. فارسل الله الانبياء والمرسلين ليكونوا لنا قدوة واسوة. فما من ازمة تمر على انسان في مرحلة من مراحل حياته الا وقد وقع فيها نبي من قبله. لا يمكن بحال من الاحوال - 00:28:44
يقع الانسان منا في كرب بصورة معينة الا وهناك نبي من الانبياء او رسول من المرسلين. قد وقع في مثل هذا الكرب ويذكر الله لنا كربه في قرآنه كرب هذا الرسول في القرآن حتى نقتدي ونسير على نفس الخطى التي سار عليها هذا الرسول وهذا النبي - 00:29:14
ارسلهم الله سبحانه وتعالى ليكونوا لنا قدوة وليكونوا لنا اسوة ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:29:34
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد صفات الانبياء والمرسلين. اما صفاتهم فهم بشر. فهم بشر - 00:29:54
حتى يكون ذلك كمالا في الاقتداء فلو انزل الله عز وجل علينا ملائكة رسلا وانبياء لتحجج كثير من الناس بترك العبادة على ان الذي ارسله الله اليهم ملكا لم يشعر بمعاناتهم. وليس من جنسهم من جنس البشرية. فيقولون هذا ملك - 00:30:12
اذا كان الانسان منا في بعض الاوقات بيقول ايه؟ لما نقول له الصحابة عملوا يقول لك اصل دول الصحابة فما بالك لو ارسل الله عز وجل الانبياء والمرسلين ملائكة من السماء - 00:30:36
ما تم الاقتداء ابدا. فهم بشر ليسوا ملائكة وهم بشر ليسوا الهة فهم بشر ليسوا ملائكة. وهم بشر ليسوا الهة. ولقد عاتب الله عز وجل

اقواما انزلوا الملائكة انزلوا الانبياء منزلة الاله سبحانه وتعالى. يا عيسى بن مريم اانت قلت للناس اتخذوني وامي الى - 00:30:49
من دون الله قال سبحانك. سبحانك ما قلت هذا الكلام؟ ما قال هذا الكلام عيسى عليه الصلاة والسلام؟ فمعنى ان الانبياء بشر ليسوا ملائكة ليكون في ذلك كمال الاقتداء والاتباع. وليسوا الهة تعبد من دون الله عز وجل. بل هم بشر ميزهم الله عن البشر بالوحي - 00:31:16
كما قال ربنا تبارك وتعالى قل انما انا بشر مثلكم ولكن يوحى اليه فهم بشر لا ينبغي ابدا ان ننزلهم منازل الالوهية. كما يزعم بعض الناس انهم يذهبون الى النبي فيسألونه من دون الله - 00:31:41
يدعونه من دون الله ويطلبون منه اشياء لا تطلب الا من الله وهو صلى الله عليه وسلم قد قال قل اني لا املك لنفسي يفعلون ضرا. هذه الصفة الاولى. الصفة الثانية ذكور ليسوا اناث - 00:32:02
وده يرد على المذهب اللي بيقول لازم نساء ورجال بالنساء في كل وقت وفي كل حال وفي كل لا ما ينفعش ما ينفعش ان يكون عندنا نبي من الاناث. او امرأة ليه؟ تخيل معي النهاردة رسول الله في اول تلات سنوات من الدعوة يدخل الى البيوت - 00:32:18
سرا ليدعو الناس. طب تخيل لو ربنا عز وجل ارسل رسولا امرأة ودخلت بيت واحد تدعوه الى الله سرا. ماذا يقال عنها هيتقال عنها ايه؟ اذا الرسول يتحمل من العناء والالام والمشق والتعب ما لا يتحمله الا الرجال؟ طب لو كانت امرأة كيف تتحمل - 00:32:36
كذلك ايضا ما يعتري النساء من اوقات يتعذر فيها على المرأة العبادة والطاعة كيف تتحمل بلاغ الرسالة للناس في هذه المرحلة وليس الذكر كالانثى كما قال ربنا تبارك وتعالى. تلاتة اعطاهم الله عز وجل الكمال في الخلق وفي الخلق - 00:32:56
اعطاهم الله الكمال في الخلق وفي الخلق. اعطاهم الله الكمال في الخلق فهم سادة الناس في الاخلاق. يا ابت استأجرت ان خير من استأجرته القوي الامين ان ابراهيم لحليم اواه منيب. ويقول الله في شأن نبيه وانك اذا كان الخلق العظيم - 00:33:17
منزلة فرسول الله ليس بداخل منزلة بل رسول الله قد علا على الخلق العظيم. صلى الله عليه وسلم. هم احرار ليسوا عبيد هم احرار ليسوا عبيد. ميزهم الله عز وجل على الناس باشياء. منها العصمة فعصم الله عز وجل - 00:33:40
الانبياء في مقام الرسالة. في مقام الرسالة عصمهم الله فلا يتكلمون الا بما اوحى الله عز وجل اليهم. لا يخطئون في مقام الرسالة ابدا ولا في مقام النبوة ابدا. ولكن قد يطرأ على بعض الانبياء بعض الاخطاء اليسيرة التي لا - 00:34:00
يوفقهم الله عليها ويعاتبهم فيها. وهذا ايضا لكمال الاقتداء. علشان لما نشوف في يوم النبي من الانبياء اخطأ ثم تاب وقبل الله توبته. يبقى سهل علينا لو اخطأنا نتوب ويقبل الله توبتنا. ولقد عهدنا الى ادم من قبله فنسي ولم نجد له عزما - 00:34:20
علشان لو في يوم من الايام اخطأت تقتدي بادم لما اخطأ فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. اما وكذلك ايضا كما كتب الله نبيه في شأن الاعمى وفي اول سورة التحريم لما تحرم ما احل الله لك؟ فاذا اخطأ رسول في امر من الامور الصغيرة - 00:34:40
فان الله يعاتبه في ذلك فيتوب النبي ويرجع الى الله ويحسن توبته ويحسن العمل الصالح فيتوب الله عليه. ميزهم الله عز وجل علينا بالوحي. وميزهم الله عز وجل علينا بانهم يخيرون عند موتهم. فما من نبي الا ويخير عند موته بين - 00:35:00
الدنيا والبقاء فيها وبين ربه تبارك وتعالى. قالت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يموت حتى يخير فلما كان في مرضه صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه كان على صدري فسمعته يقول بل الرفيق الاعلى بل الرفيق - 00:35:20
الاعلى بل الرفيق الاعلى فعلمت انه يخير فما اختار رسول الله الا ربه. صلى الله عليه وسلم. ميزهم الله علينا بانهم يقبرون حيث يموتون فما من نبي يموت الا ويقبر حيث مات. قبره حيث مات. لذا لما مات النبي دفن اين؟ لا لا مش في المسجد. وان دفن - 00:35:40
فين؟ في بيت السيدة عائشة رضي الله عنها ميزهم الله عز وجل علينا بانهم تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم. ميزهم الله عز وجل علينا برفعة المقام في الدنيا ورفعة المقام في الاخرة. ولكن - 00:36:04
ولكن علم الله ان هناك قلوب من الخلق تشتاق الى منازل الانبياء لتكون معهم وفي درجتهم فوضع الله لنا شرطا من اراد ان يكون معهم يوم القيامة فقال عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - 00:36:24

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. واجبنا تجاه الانبياء الوقت للاسف كده سريعا. نأخذ الجزئية الاخيرة بعد الصلاة ان شاء الله واجبنا تجاه الانبياء بعد الصلاة. واسأل الله سبحانه وتعالى يعني ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. وان يجعلنا ممن - 00:36:44

تسمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اغفر ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير - 00:37:04

اللهم احسن ختامنا في الاعمال كلها. واحسن ختامنا في اخر لحظة من حياتنا. اللهم ارحم ضعفنا. واجبر كسرنا وتولى واختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا وثبت على الصراط اقدامنا واجعل الجنة هي دارنا - 00:37:24

اللهم اجعل الجنة هي دارنا. اللهم اجعل الجنة هي دارنا. اللهم لا تجعلنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سأل من رددته يا رب العالمين. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل - 00:37:44

ويسر له كل خير. ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين قولوا قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة. ليه؟ علشان احنا نعرفهم ونتعلمهم - 00:38:04

ونتعلم قصصهم وبالتالي انا لما اعرفهم وبالتالي انا لما اعرفهم هيبقى سهل علي ان انا اقتدي بهم. يا جماعة انا اعلم والله يقينا قدر المعاناة اللي بيعانيها شبابنا الايام دي. الضغط الزائد اوي من الشبهات اللي عمالة تلقى عليهم ليل نهار. والله شبابنا الان يعني بيمروا - 00:38:24

مرحلة هو مش مستحمل اصلا مش قادر. كتر الشبهات عليه اصبحت زائدة جدا. انا عايز اقول لك اللي هيخفف عليك هذا الضغط ويثبت قلبك في مواطن المحن. انك ترجع تاني لهدي الانبياء والمرسلين. لذا قال الله سبحانه وتعالى لنبيه كذلك نقص عليك - 00:38:44

من انباء الرسل ها؟ ما نثبت به فؤادك. ما نثبت به فؤادك. فشبابنا احبابنا اخوانا الصالحين عايز تثبت في المحن اللي احنا عليها الان دي اقرأ سيرتهم. ربنا يثبت قلبك. فاول شيء واجب علينا ان احنا - 00:39:04

نعرفهم؟ يا جماعة بدل ما اولادكم بدل ما اولادكم في البيوت بيتفرجوا على الكارتون بتاع اله النار واله الشمس واله الحب واله عارف ايه ؟ آآ اولادنا يعرفوا قص الانبياء. اولادنا يعرفوا قص الانبياء. ده امر مهم جدا. ده الحق الاول. الحق التاني - 00:39:24

انك تصلي عليهم زي ما بتصلي على النبي. يعني النهاردة عمالين نقول الانبياء المرسلين الانبياء المرسلين. وانا لاحزته ان على المنبر قلت لكم قال رسول الله قمت ادخل قايلين كلكم ايه - 00:39:44

صلى الله عليه وسلم. طب يا جماعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بيقول اذا ذكر الانبياء فصلوا عليهم كما تصلون علي فانهم بعثوا كما بعثت. يبقى لو قلت لك قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام تبقى قايل ايه؟ عليه الصلاة والسلام. ليه؟ رسول زي النبي صلى الله عليه وسلم بالضبط - 00:39:54

وشف نص كلام النبي. شف نص كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ذكر الانبياء فصلوا عليهم كما تصلون علي. فانهم بعثوا كما فاحترامهم وتبجيلهم والصلاة عليهم كما يصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى المعرفة التقدير والاحترام - 00:40:14

وبالصلاة عليهم. تلاتة الاقتداء بهم. ودي انا اتكلمت عليها في الخطبة. قضية الاقتداء بالانبياء والمرسلين. ولازم مش هتفهم قضية الاقتياد الاقتداء الانبياء والمرسلين غير لما تقدر تقرأ في القرآن كويس هي الناس اللي عصت الانبياء والمرسلين ايه اللي حصل لهم؟ يعني مثلا لما تشوف بنو - 00:40:34

اسرائيل قد ايه عصوا موسى عليه الصلاة والسلام؟ وخالفوا اوامر موسى عليه الصلاة والسلام. فكانت النتيجة ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم الايه؟ المسكنة. فانا لما اعرف ان يخالف النبي - 00:40:54

او رسول بيكون ده مصيره. هتكون النتيجة انه يقذف في قلبك اقطر اتباع. لما تقرأ مسلا في قصة اصحاب السبت. وقد ايه ان موسى قال لهم ما فيش يوم السبت فهم اشتغلوا وعملوا يوم السبت فكانت النتيجة قلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكال لما بين يديها - 00:41:14

موعظة للمتقين. ساعتها ايه اللي هيحصل؟ لما تقرأ القرآن ان فيه ناس عصت انبياء وعصت مرسلين فكانت النتيجة ان كانت في عقوبة نزلت عليهم. هتكون نتيجة انك تتبع. هتكون النتيجة انك تتبع. لما تشوف قوم شعيب اللي قال لهم نبي لا شعيب آآ ما تطففوش المكيال والميزان وما - 00:41:34

ما تنسوش الناس اشياءهم والكلام ده. وتشوف ان هم عصوا. وكان اليوم شديد الحر. فيرسل الله سبحانه وتعالى سحابة عظيمة. قال لك بس السحابة دي هي النجاة سحابة يعني ضلة سحابة يعني مطر. حتى اذا كانوا جميعا تحت هذه السحابة امطرت عليهم نارا فاخذهم عذاب يوم الايه - 00:41:54

يوم الظلة يوم الظل الصحابة اللي وقفوا تحتها نزلت عليهم النار فابدتهم جميعا. واخذتهم الرجفة وزلزل الارض من تحت اقدامهم. زل الرب الارض لما اشوف الناس دي لما عصت انبيائها كان ده حالها. لما اشوف قوم نوح ربنا بيقول لنا ايه؟ مما خطيئاتهم ها؟ اغرق - 00:42:14

فادخلوا نارا. لما اشوف الناس دي اللي عصت الانبياء والمرسلين ده كان مصيرهم انت ساعتها يقذف في قلبك اتباع الانبياء والمرسلين. رابعا فعنهم الانبياء والمرسلين اعدائهم ما كانوش موجودين في امهم وبس. اعداء الانبياء والمرسلين في كل زمان وفي كل مكان - 00:42:34

اعداء الانبياء والمرسلين في كل زمان وفي كل مكان. ممكن يكون عدو من اعداء المرسلين مفكر او كاتب. يطلع يتطاول على النبي من الانبياء او يشتم وصول من المرسلين عادي خالص. للاسف يعني من الاشياء اللي حرقت دم الواحد اليومين اللي فاتوا ان آآ الجريدة الفرنسية اللي هي آآ - 00:42:54

حصل فيها الحادث من قيمة كم يوم. طلعت واحدة منهم جريدة صحفية برضه منهم بتقول احنا جريدة ساخرة. آآ يعني خدوا بالكم ان هي مسلمة وعربية. آآ الكاتبة اللي طالعت اتكلمت دي والفيديو بتاعها طبعا مشهور جدا على النت منظم الشباب شايفه. مسلمة وعربية. طلعت تقول احنا جريدة ساخرة - 00:43:14

نسخر من اي حاجة نسخر من اي دين ونسخر من الله كمان. والله والفيديو منتشر يعني ما حدش شاف الفيديو؟ طبيعي جدا. فده اللي اعداء الانبياء والمرسلين في كل زمان وفي كل مكان. انا لا اتكلم الان على حكم الحادس اللي حصل. ما بتكلمش عن دي. ولكن انا باتكلم على ان في عداوة للانبياء والمرسلين في كل زمن وفي كل مكان - 00:43:34

اعداء الانبياء والمرسلين ممكن واحد يظن ان هو اوتي من العقل افضل من عقل نبي او رسول من المرسلين. فيقول احنا مش عايزين منهجهم احنا عندنا عقل ميت ما هو اللي فيه الخير والشر؟ نقول له طب سبحان الله ما هي اوروبا يعني مسلا اليابان بلغ بها العقل ايه؟ بتعبد صنم. العقل وصلها - 00:43:54

الخير الان وصلها للحق وصلها للهدى بتعبد الصنم. فيه اكتر من اتنين مليار على وجه الارض وصلوا برضو من العلوم التقنية وعلوم الادارة والعلوم الحديثة. وما زالوا الى الان بيعبدوا بوذا. فيه ملايين من الخلق بيعبدوا النار الى يومنا هذا. العقل وصلهم للحق - 00:44:14

وده انا قلت لكم عليه ان الانبياء بالنسبة لنا هم الشمس اللي بينوروا لنا. وهم الماء اللي نازل من السماء علشان ربنا عز وجل يحينا به. جميل فالدفاع عنهم لو في يوم من الايام حد القى شبهة على نبي من الانبياء او على رسول من المرسلين ينبغي ان احنا كلنا ننبري للدفاع عن هذا الامر - 00:44:34

ينبغي احنا كلنا نعلم اولادنا وننشر سيرة هذا النبي بين الناس. ينبغي ان كل واحد في مجال عمله يحاول يخدم قضية الدعوة الى الانبياء سليم بالصورة التي يرضاها الله سبحانه وتعالى بقيد اهو. بالصورة التي يرضاها الله سبحانه وتعالى. هو ده الواجب علينا

اتجاه الانبياء والمرسلين - 00:44:54
الواجب علينا تجاه الانبياء والمرسلين. الواجب علينا اتجاه الانبياء والمرسلين. كثرة ذكرهم بين الناس. كثرة ذكرهم بين الناس. من واجب علينا تجاه الانبياء والمرسلين ان احنا نقول للناس يا جماعة الانبياء والمرسلين دول من كفر بنبي واحد كفر. نقول للناس ما يتعلق بالعقيدة المتعلقة بالانبياء - 00:45:14
الانبياء والمرسلين حتى تكون الصورة واضحة عند كل الخلق. وده الواجب علينا في المرحلة اللي جاية دي لان المرحلة اللي جاية هي مرحلة عرب حرب عقيدة مش اكتر والاقل. في حرب عقيدة على الناس الفترة اللي جاية. اللي طالع يقول بحرية الالحاد ده واحد طالع يعني بيدعو للكفر. فيحاول - 00:45:34
عقيدة القنوات اللي عمالة ليل نهار تبث الشبهات ضد الاسلام وضد النبي وضد الدين وضد الشريعة. حرب عقائدية مش اكثر. ان لم يكن عندنا الان من العلم اللي يخلينا نكون ثابتين كده قدام الحرب دي صدقوني الفتنة دي هتقطع رؤوس ناس. ومش هتقطع رؤوس برضو ان هي قتل لأ يعني آآ من سيستشهد فتنة - 00:45:54
استشرفوا هينجرف في التيار هيؤمن بهذه الشبهات. لذا اصبح من الواجب علينا الان تثبيت العقائد نشر العلم الصحيح نشر العقيدة الصحيحة الان على الناس حتى تثبت قلوب الناس في ظل زمن الفتنة اللي احنا عايشين فيه. زمن الشبهات اللي بتلقى على الناس بالليل والنهار. اسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:46:14
كل المعاني دي وصلت لنا جميعا. والواجب المهم الواجب المهم نقل هذه الامور وهذه المسائل الى الناس بعد ذلك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان علمني واياكم من الخير وان ينفعنا بما علمنا. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:46:34